

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

ماجستير إدارة المشاريع



أثر الأنشطة الريادية المصغرة في تنمية مهارات ريادة الأعمال
لدى الطالبات في مدارس التعليم الأهلي.

إعداد الطالب/

حورية خليفة الذوايدي

251002465

إشراف

أ.د. / الفیصل عبد الحمید

العام الدراسي:

1447 – 2025

المقدمة:

تسعى النظم التعليمية الحديثة إلى إعادة تشكيل الأدوار التقليدية للمؤسسات التعليمية، من مجرد نقل للمعرفة إلى فضاء محفز على الابتكار والإبداع وتكوين الشخصيات القادرة على المبادرة والاستقلالية. ويُعد تعزيز الثقافة الريادية لدى الطلبة أحد أبرز مظاهر هذا التحول، خصوصًا في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات الاقتصاد والعمل والتقنية، والتي تفرض ضرورة إعداد أجيال قادرة على التفاعل مع متطلبات التنمية المستدامة، وتحقيق التكيف مع التحديات المستقبلية.

وفي هذا الإطار، اكتسبت الأنشطة الريادية المصغرة أهمية متزايدة بوصفها أدوات تعليمية فعّالة تُسهم في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات، لا سيما في البيئات التعليمية الخاصة التي تمتلك مرونة أكبر في تصميم برامجها وأساليبها التعليمية. وتتمثل هذه الأنشطة في مجموعة من الممارسات التطبيقية التي يتم توظيفها داخل الصف أو في الأنشطة اللاصفية، بهدف تدريب الطالبات على التفكير الريادي، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، والعمل الجماعي، مما يسهم في تشكيل وعي ريادي مبكر يمكن البناء عليه في المراحل اللاحقة من التعليم أو الحياة المهنية (العوضي والعوضي، 2020).

تأتي أهمية هذا الموضوع من كونه يلامس أحد المحاور الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030، والمتمثلة في تعزيز روح الريادة والابتكار في التعليم، وخلق جيل من الفتيات السعوديات القادرات على تحويل الأفكار إلى مشروعات ذات قيمة مضافة للمجتمع والاقتصاد. كما أن مدارس التعليم الأهلي، بما تمتلكه من موارد وبرامج مرنة، تُمثل بيئة واعدة لتجريب وتفعيل مثل هذه الأنشطة، خاصة في ظل توجّه العديد من المدارس إلى تبني المبادرات الريادية ضمن خططها التطويرية.

ورغم تعدد المبادرات التي تستهدف إدخال مفاهيم ريادة الأعمال في المناهج، إلا أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على المراحل الجامعية، أو على الأنشطة الريادية الكبرى مثل حاضنات الأعمال أو البرامج المكثفة،

بينما قلّ التركيز على الممارسات المصغّرة التي يمكن أن تُدرج ضمن الأنشطة اليومية للطلّابات في المدارس. وهذا ما يُشكل الفجوة التي تسعى هذه الدراسة إلى سدّها، من خلال تحليل مدى تأثير هذه الأنشطة المصغّرة، والتي غالبًا ما تكون بسيطة وقابلة للتطبيق، على تنمية المهارات الريادية الجوهرية (Chang et al., 2022).

تتبع أهمية الأنشطة الريادية المصغّرة من كونها تتيح للطلّابات فرصًا واقعية لممارسة الأدوار الريادية في بيئة آمنة وموجّهة، مما يعزز من قدرتهن على استكشاف ذواتهن وتطوير أفكارهن ومهارتهن من خلال مواقف حياتية مُصغّرة تحاكي الواقع العملي. فالطالبة التي تُكلف بتصميم مشروع بسيط أو إدارة ركن بيع داخل المدرسة، لا تتعلم فقط مهارات البيع أو التفاوض، بل تكتسب أيضًا خبرات متراكمة في تنظيم الوقت، والتواصل الفعّال، وتحمل المسؤولية، وهي جميعها عناصر أساسية في تكوين الشخصية الريادية.

ومن جهة أخرى، فإن ربط المهارات الريادية بالأنشطة المصغّرة يُعد مدخلًا تربويًا فعّالًا يتماشى مع التوجهات التربوية الحديثة التي تقوم على التعلم النشط والتعلم القائم على المشروعات. كما أن هذه الأنشطة تمثل فرصة لتعزيز التفاعل بين الطالّابات والمعلمات، وتحفيز روح الفريق والتعاون، مما ينعكس إيجابًا على المناخ المدرسي العام. ويُتوقع أن تسهم مخرجات هذه الأنشطة في بناء جيل من الفتيات القادرات على إطلاق مشروعاتهن الصغيرة أو قيادة مبادرات اجتماعية مستقبلية، وهو ما يتسق مع أهداف التعليم الأهلي في إعداد الطالّابات للنجاح في الحياة العملية والاقتصادية ضمن بيئة تنافسية متسارعة (Sergeeva et al., 2021).

ومن هذا المنطلق، تحاول الدراسة الحالية استكشاف الأبعاد المختلفة للأنشطة الريادية المصغّرة، وقياس أثرها على مجموعة محددة من المهارات الريادية لدى الطالّابات، بما في ذلك التفكير الإبداعي، القيادة، المبادرة، والتخطيط. كما تسعى إلى تقديم تصور واضح لأهم الممارسات التي يمكن أن تعتمد عليها مدارس

التعليم الأهلي لتكون منطلقاً عملياً لتنمية ريادة الأعمال في المراحل الدراسية المبكرة، وبما يحقق الأثر التربوي المرجو من هذه الأنشطة.

المشكلة البحثية:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في ميادين الاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال، أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بأدوار تتجاوز نقل المعرفة التقليدية، لتشمل بناء مهارات القرن الحادي والعشرين، وعلى رأسها المهارات الريادية. ولم يعد من الممكن الاكتفاء بالمقررات النظرية حول مفاهيم ريادة الأعمال، بل أصبح من الضروري إدماج الطلبة، وخاصة الطالبات، في تجارب عملية تُسهم في تنمية قدراتهن الريادية، وتعزز من ثقتهن بأنفسهن، وتؤهلن للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على نحو فعال.

وفي هذا الإطار، تُعد الأنشطة الريادية المصغرة أحد الأساليب التربوية المعاصرة التي يمكن من خلالها تدريب الطالبات على ممارسة الريادة بشكل تدريجي وتطبيقي، داخل البيئة المدرسية نفسها. إلا أن الملاحظ أن الكثير من مدارس التعليم الأهلي، رغم إمكاناتها التنظيمية والمالية، لا تزال تتعامل مع الأنشطة الريادية بشكل شكلي أو مناسباتي، دون وجود برامج منهجية مصممة خصيصاً لربط هذه الأنشطة بتنمية المهارات الريادية الأساسية. كما أن المخرجات السلوكية والمعرفية لتلك الأنشطة لا يتم توثيقها أو تقييم أثرها بشكل علمي يمكن البناء عليه في تطوير السياسات والممارسات التعليمية.

وبالرغم من أن أدبيات ريادة الأعمال تؤكد أهمية التعلم بالتجربة والممارسة، فإن الأبحاث السابقة تركز في الغالب على تجارب ريادية في البيئات الجامعية أو المجتمعية، وتهمل السياق المدرسي، خصوصاً في المرحلة المتوسطة والثانوية. كما أن القليل من الدراسات تناول الأثر المباشر للأنشطة المصغرة - كإعداد

مشروعات بسيطة، أو أركان بيع، أو مسابقات ابتكارية – على تنمية مهارات الطالبات في التفكير الابتكاري، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، وهي مهارات محورية في الشخصية الريادية.

من هنا، تبرز المشكلة البحثية في وجود فجوة واضحة بين الإمكانيات المتاحة في مدارس التعليم الأهلي من جهة، والحاجة إلى تفعيل تلك الإمكانيات في إطار أنشطة مصممة خصيصاً لتعزيز المهارات الريادية لدى الطالبات من جهة أخرى. كما تكمن المشكلة في ضعف التقييم العلمي لأثر تلك الأنشطة، وغياب النماذج التي يمكن من خلالها تقويم العلاقة بين النشاط الريادي المصغر وتطور المهارات المستهدفة.

وبالتالي، تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل علمي دقيق لأثر الأنشطة الريادية المصغرة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات، انطلاقاً من بيئة التعليم الأهلي، باعتبارها بيئة محفزة للتجديد وقابلة لتطبيق ممارسات تعليمية مرنة ومبتكرة.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

إلى أي مدى تسهم الأنشطة الريادية المصغرة بأبعادها المختلفة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات في مدارس التعليم الأهلي؟

أهمية البحث

أولاً: الأهمية العلمية

• تمثل هذه الدراسة إضافة علمية في مجال تنمية المهارات الريادية، حيث تسعى إلى توسيع الفهم

النظري لمفهوم الأنشطة الريادية المصغرة بوصفها أدوات تعليمية وتدريبية يمكن توظيفها داخل

البيئة المدرسية لتعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات، وهو مجال لم يُتناول بعمق كافٍ في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، خاصة في السياق العربي والسعودي على وجه التحديد.

- تقدم الدراسة مساهمة معرفية في الربط بين التربية الريادية والممارسات التطبيقية المصغرة داخل المدارس الأهلية، مما يثري الأدبيات التربوية حول الأساليب الفعالة في تنمية التفكير الريادي، ويعزز من الاتجاهات البحثية الداعية إلى دمج الأنشطة العملية في المناهج الدراسية.
- تسهم في بناء قاعدة علمية تُظهر كيف أن التجارب الريادية المصغرة – وإن كانت بسيطة من حيث الحجم والإمكانيات – يمكن أن تؤدي إلى تحولات سلوكية ومعرفية في الاتجاهات الريادية لدى الطالبات، وتُبين أثرها على مهارات مثل المبادرة، حل المشكلات، التفكير الابتكاري، وتحمل المسؤولية.

- تُعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تركز على الفئة العمرية المدرسية بدلاً من التركيز الشائع على طلاب الجامعات، مما يمنحها قيمة علمية مضافة باعتبارها تتناول مرحلة تأسيسية بالغة الأهمية في تكوين شخصية الطالبة الريادية.

- تساهم كذلك في سد فجوة معرفية تتعلق بعدم وضوح مدى فاعلية النشاطات المصغرة (مثل المشاريع البسيطة، المعارض الصغيرة، أو حملات التوعية التجارية) في تنمية مهارات ريادة الأعمال في بيئة تعليمية تتسم بخصوصية تنظيمية وثقافية كمدارس التعليم الأهلي.

ثانيًا: الأهمية العملية

- توفر الدراسة نتائج يمكن توظيفها من قبل مديرات المدارس والمشرفات التربويات لتصميم وتنفيذ برامج وأنشطة تدريبية ريادية مصغرة تتلاءم مع الإمكانيات المتاحة، وتحقق أهدافًا تعليمية متقدمة تتجاوز مجرد التحصيل الأكاديمي.

- تقدم إطارًا تطبيقيًا يساعد في قياس أثر الأنشطة الريادية المصغرة على الطالبات من حيث اكتساب المهارات الريادية الأساسية، مما يدعم تطوير خطط الأنشطة اللاصفية والبرامج الإثرائية في المدارس الأهلية.
- تسهم في تحفيز بيئة تعليمية محفزة على الإبداع والمبادرة، من خلال توفير بيانات ومؤشرات قابلة للقياس تساعد في توجيه الأنشطة نحو أهداف ملموسة، مثل القدرة على التخطيط، إدارة الوقت، اتخاذ القرار، والتعامل مع المخاطر.
- تدعم توجهات وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الرامية إلى تعزيز ريادة الأعمال في التعليم العام، وتهيئة الطالبات لفرص سوق العمل من خلال تعلّم المهارات الحياتية والوظيفية من وقت مبكر.
- تساعد الدراسة على بناء نموذج إجرائي قابل للتطبيق داخل المدارس الأهلية يُعتمد فيه على الأنشطة المصغرة لتكوين اتجاهات إيجابية نحو ريادة الأعمال لدى الطالبات، مما يفتح المجال أمام برامج تربوية أكثر مرونة وإبداعًا.
- تمثل نتائج الدراسة فرصة لتحسين برامج التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال دمج مفاهيم ريادة الأعمال في أنشطة التنمية الذاتية، مما يعزز من ثقة الطالبات بأنفسهن، ويدعم ثقافة المبادرة والاعتماد على الذات.

أهداف البحث

الهدف الرئيس:

تحليل أثر الأنشطة الريادية المصغرة بأبعادها (المشروعات الطلابية المصغرة، المحاكاة والتجارب الصفية، المبادرات المجتمعية الريادية) في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات في مدارس التعليم الأهلي.

الأهداف الفرعية:

1- بيان أثر المشروعات الطلابية المصغرة على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات مدارس

التعليم الأهلي.

2- تحليل أثر المحاكاة والتجارب الصفية في تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات مدارس التعليم

الأهلي.

3- تقييم أثر المبادرات المجتمعية الريادية على تعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات التعليم

الأهلي.

تساؤلات البحث

السؤال الرئيس:

إلى أي مدى تسهم الأنشطة الريادية المصغرة بأبعادها المختلفة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى

الطالبات في مدارس التعليم الأهلي؟

الأسئلة الفرعية:

1- ما أثر المشروعات الطلابية المصغرة على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات؟

2- ما أثر المحاكاة والتجارب الصفية على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات؟

3- ما أثر المبادرات المجتمعية الريادية على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات؟

فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للأنشطة الريادية المصغرة بأبعادها (المشروعات الطلابية المصغرة، المحاكاة والتجارب الصفية، المبادرات المجتمعية الريادية) على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات في مدارس التعليم الأهلي.

الفرضيات الفرعية:

1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمشروعات الطلابية المصغرة على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات.

2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمحاكاة والتجارب الصفية على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات.

3- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمبادرات المجتمعية الريادية على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة عبد الله (2020)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات الريادية اللازمة لإنجاح المشروعات الصغيرة لدى طلاب جامعة الأزهر، واقتراح سبل فاعلة لتنميتها بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة وُزعت على عينة من طلاب الجامعة في التخصصات المختلفة.

تضمنت الدراسة المتغير المستقل "المهارات الريادية" بأبعاد مثل: التخطيط، اتخاذ القرار، إدارة المخاطر، والابتكار، بينما المتغير التابع كان "نجاح المشروعات الصغيرة".

أظهرت النتائج وجود فجوة واضحة بين ما يمتلكه الطلاب من مهارات ريادية وما يتطلبه السوق لإنجاح المشروعات الصغيرة، كما تبين أن المهارات المرتبطة بالتفكير الابتكاري وإدارة الوقت هي الأضعف نسبيًا بين أفراد العينة.

أوصت الدراسة بضرورة دمج مساقات ريادية في المناهج الجامعية، وتفعيل الشراكة مع المؤسسات الحاضنة للمشروعات الصغيرة لتوفير التدريب العملي للطلاب.

دراسة العوضي والعوضي (2020)

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين القدرات الابتكارية والريادية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومدى تأثيرها على استدامة النشاط الاقتصادي لهذه المشروعات في دولة الكويت.

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال استبانة وُزعت على عينة من رواد الأعمال الكويتيين العاملين في قطاعات متنوعة.

حيث المتغير المستقل تمثل في "القدرات الريادية والابتكارية"، والمتغير التابع هو "استدامة المشروع".

كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين امتلاك أصحاب المشروعات للقدرات الابتكارية والريادية، وبين قدرة المشروع على الاستمرار وتحقيق الاستدامة، وخاصة في ظل الأزمات الاقتصادية.

أوصت الدراسة بضرورة إدراج برامج تأهيلية لريادة الأعمال ضمن سياسات تمويل المشروعات، وإنشاء مراكز دعم فني لمرافقة رواد الأعمال خلال مراحل التشغيل والنمو.

دراسة العتيبي والبقمي (2019)

سعت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي المسحي، واستندت الدراسة إلى استبانة طبقت على عينة من الطالبات والمعلمات والإداريات.

تناولت الدراسة المتغير المستقل "الأنشطة غير الصفية" بأبعاد مثل: الأنشطة التطوعية، المشاريع الطلابية، النوادي العلمية، أما المتغير التابع فهو "المهارات الريادية".

توصلت النتائج إلى وجود تأثير ملحوظ للأنشطة غير الصفية في تنمية عدد من المهارات الريادية لدى الطالبات، لا سيما في مجالات القيادة، وتحمل المسؤولية، والعمل الجماعي.

أوصت الدراسة بإعادة هيكلة البرامج اللاصفية بحيث تكون موجهة نحو ريادة الأعمال، وتكثيف الشراكات بين المدارس ومؤسسات دعم الريادة لتوفير بيئة محفزة للطالبات.

دراسة المطيري (2021)

تناولت هذه الدراسة موضوع القيادة الفاعلة لدى طلاب جامعة حائل، وأثرها على ريادة الأنشطة الطلابية، وسعت إلى استكشاف آليات تطوير هذه الأنشطة في ضوء مستوى القيادة لدى الطلاب.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق استبانة على عينة من الطلبة في الكليات المختلفة.

حيث المتغير المستقل هو "القيادة الفاعلة"، والمتغير التابع "ريادة الأنشطة الطلابية".

أظهرت النتائج أن مستوى القيادة لدى الطلاب يؤثر بشكل مباشر على قدرتهم على تنظيم وإدارة الأنشطة، وأن الطلاب الذين يمتلكون مهارات قيادية يشاركون في أنشطة أكثر تنوعًا وابتكارًا.

أوصى الباحث بضرورة إنشاء برامج تدريبية لتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب، وتوسيع دائرة تمكينهم داخل الأنشطة الطلابية من خلال منحهم فرصًا لصنع القرار والتخطيط الجماعي.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

دراسة Chang et al (2022)

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيف تقوم الطالبات الجامعيات بتحويل كفاءاتهن الريادية وعقلياتهن ونواياهن إلى مشاريع ريادية أعمال مستدامة. اعتمد الباحثون المنهج الكمي التحليلي باستخدام استبانة وُزعت على عينة من الطالبات في الجامعات التايوانية.

تناولت الدراسة متغيرات مستقلة مثل الكفاءة الريادية، والعقلية الريادية، والنوايا، في حين كان المتغير التابع هو الممارسة الفعلية لريادة الأعمال المستدامة.

أظهرت النتائج وجود علاقة مباشرة وإيجابية بين مستوى الكفاءة الريادية ونوايا الطالبات وبين قدرتهم على تبني مشاريع مستدامة، خاصة في ظل بيئة داعمة وتعليمية محفزة.

وأوصت الدراسة بضرورة إدماج تعليم ريادة الأعمال المستدامة ضمن المناهج الجامعية، مع تطوير برامج تهدف إلى بناء العقلية الريادية لدى الطالبات.

دراسة Verma (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى فاعلية البرامج التعليمية الحكومية المخصصة لريادة الأعمال في بناء مهارات إطلاق المشروعات الناشئة لدى النساء في الهند. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي من خلال تقييم قبلي وبعدي لعدد من المشاركات في برامج ريادة حكومية.

المتغير المستقل هو المشاركة في البرنامج التدريبي، والمتغير التابع تمثل في تطوير المهارات الريادية. توصلت النتائج إلى أن البرامج ساهمت في تحسين المهارات الإدارية والتسويقية والمالية، كما عززت ثقة النساء في بدء مشاريعهن الخاصة.

أوصت الدراسة بزيادة التركيز على المهارات الرقمية وريادة الأعمال التقنية، وتكثيف الدعم بعد انتهاء البرنامج لضمان الاستمرارية.

دراسة (2024) Ramalakshmi & Umamageswari

سعت هذه الدراسة إلى قياس العلاقة بين المهارات الريادية لدى النساء صاحبات المشروعات متناهية الصغر، والأداء الفعلي لأعمالهن في منطقة "كانشيپورام" بالهند. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان ميداني.

شملت المتغيرات المهارات الريادية (التخطيط، اتخاذ القرار، إدارة الوقت)، بينما كان الأداء التجاري هو المتغير التابع.

أظهرت النتائج أن المهارات الريادية تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق الربحية والاستمرارية للمشروعات الصغيرة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية مستمرة تستهدف تنمية المهارات العملية للريادة لدى النساء في المجتمعات المحلية.

دراسة (2023) Ani

تناولت الدراسة أثر المستوى التعليمي للنساء الرياديات على طبيعة التحديات التي يواجهنها في المشروعات متناهية الصغر. اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الميداني لعينة من صاحبات المشاريع الصغيرة. حيث المتغير المستقل هو "مستوى التعليم"، والمتغير التابع هو "المشكلات التشغيلية" مثل نقص التمويل، ضعف التسويق، وسوء التنظيم.

أظهرت النتائج أن التعليم العالي يساهم في تقليل المشكلات المتعلقة بالإدارة والتخطيط، في حين أن محدودية التعليم ارتبطت بزيادة التحديات المؤسسية.

أوصت الدراسة بدمج برامج دعم تعليمي ومهني في مراحل ما بعد إنشاء المشروع لتعزيز استدامة الأعمال الصغيرة.

دراسة Karma et al (2024).

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر برامج التدريب الريادي المتكاملة التي استهدفت طلاب الجامعات في إندونيسيا، وذلك بهدف تنمية قدراتهم على إنشاء مشاريع ريادية.

اعتمدت الدراسة على النهج التطبيقي من خلال تنفيذ برنامج تدريبي متكامل، وقياس التغير في القدرات الريادية لدى الطلاب.

حيث المتغير المستقل كان "البرنامج التدريبي المتكامل"، أما المتغير التابع فتمثل في "نمو المهارات الريادية".

أشارت النتائج إلى تحسن كبير في مؤشرات التفكير الابتكاري، وتحمل المخاطر، والعمل الجماعي، عقب خضوع الطلاب للبرنامج.

وأوصت الدراسة بتعميم هذه النوعية من البرامج ودمجها بشكل رسمي ضمن الخطط الأكاديمية الجامعية.

دراسة Rahman et al (2024)

استهدفت الدراسة تحليل العوامل المؤثرة في أداء المشاريع النسائية متناهية الصغر في ماليزيا. استخدمت المنهج الكمي من خلال استبيان شمل عينة من رائدات الأعمال في المناطق الريفية والحضرية. اشتملت المتغيرات المستقلة على: البيئة التنظيمية، الدعم الأسري، والتمويل، بينما كان أداء المشروع هو المتغير التابع.

أوضحت النتائج أن العامل الأهم في تعزيز الأداء كان التدريب الإداري والتمويل المرن، في حين أن غياب البيئة الداعمة شكل عائقًا كبيرًا أمام النمو.

أوصت الدراسة بوضع سياسات تكاملية تراعي خصوصية المرأة الريادية وتوفر لها التمكين الإداري والاجتماعي.

دراسة Bhatti et al (2021)

بحثت الدراسة في تأثير التعليم والتدريب الريادي على نية الطالبات في تأسيس مشاريع خاصة، وتم ذلك من خلال مقارنة نتائج ما قبل وما بعد البرنامج التدريبي في المملكة العربية السعودية.

حيث المتغير المستقل كان "التدريب والتعليم الريادي"، والمتغير التابع هو "النية الريادية"، مع تقييم متغيرات نفسية مثل الدافع والثقة بالنفس.

أثبتت النتائج أن التدريب عزز من النية الريادية لدى المشاركات، وغير من تصوراتهن حول قدرتهن على الريادة.

أوصت الدراسة بتوسيع نطاق هذه البرامج، وربطها بفرص تمويلية لضمان التطبيق الفعلي لما تم تعلمه.

دراسة Sergeeva et al (2021)

هدفت الدراسة إلى تطوير كفاءات الطلبة الريادية من خلال توظيف الشراكات الاجتماعية بين الجامعات والقطاع الخاص.

اعتمد الباحثون على تحليل نماذج شراكة بين جامعات روسية ومؤسسات صناعية، واستخدموا أدوات نوعية وكمية في تحليل النتائج.

حيث المتغير المستقل كان "استخدام الشراكة الاجتماعية"، والمتغير التابع هو "الكفاءة الريادية للطلاب".

أظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في مشاريع ريادية ضمن بيئة الشراكة أظهروا تحسناً في المهارات التطبيقية والتفكير الريادي.

أوصت الدراسة بتوسيع نطاق الشراكات وتبني إطار عمل مؤسسي يربط بين البيئة التعليمية وسوق العمل.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أوجه التشابه:

1- الاهتمام بتنمية المهارات الريادية لدى الفئات التعليمية:

جميع الدراسات السابقة تشترك مع الدراسة الحالية في تركيزها على فئة الطلاب أو الطالبات، وتهدف إلى تعزيز المهارات الريادية لديهم، سواء في المستوى الجامعي أو ما قبله، من خلال أساليب متنوعة.

2- دراسة العلاقة بين متغيرات تعليمية وسلوكية:

تشترك الدراسات السابقة والدراسة الحالية في أنها تربط بين متغير مستقل (كالبرامج التدريبية، التعليم الريادي، الأنشطة اللاصفية) ومتغير تابع (المهارات الريادية، الأداء الريادي، النية الريادية)، في إطار تحليل التأثير والتفاعل بين الجوانب التعليمية والسلوكية.

3- الاعتماد على المنهج الوصفي أو شبه التجريبي:

الغالبية العظمى من الدراسات السابقة، كالدراسة الحالية، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي أو شبه التجريبي، واستخدمت أدوات مثل الاستبانة أو التقييم القبلي والبعدي لقياس أثر البرامج أو الأنشطة.

أوجه الاختلاف:

1- اختلاف البيئة التعليمية والعينة:

الدراسة الحالية تتناول فئة الطالبات في التعليم الأهلي في المرحلة المدرسية، بينما غالبية الدراسات السابقة ركزت على الطلاب أو الطالبات الجامعيين أو على رواد الأعمال من النساء، مما يميز الدراسة الحالية من حيث الفئة العمرية والمستوى التعليمي.

2- التركيز على الأنشطة المصغرة كنموذج تطبيقي:

تميزت الدراسة الحالية بأنها تتبنى الأنشطة الريادية المصغرة كإطار تطبيقي محدد، في حين أن كثيرًا من الدراسات السابقة ركزت على مفاهيم أوسع مثل البرامج التدريبية الرسمية أو التعليم الجامعي الريادي بشكل عام.

3- الاهتمام بالمدارس الأهلية في السياق المحلي:

في الوقت الذي تناولت فيه بعض الدراسات السابقة بيئات أكاديمية أو مشروعات نسائية في السياقات الدولية أو الجامعات، فإن الدراسة الحالية تسعى لتحليل أثر الأنشطة الريادية ضمن السياق السعودي المحلي لمدارس التعليم الأهلي، ما يمنحها خصوصية في البيئة والتطبيق.

المنطلقات النظرية للبحث:

1- الأنشطة الريادية المصغرة

تشير الأنشطة الريادية المصغرة إلى تلك الممارسات التعليمية أو التدريبية التي تُمكن الطالبات من خوض تجارب مبسطة في ريادة الأعمال داخل البيئة المدرسية، وتكون غالبًا منخفضة التكاليف، محدودة النطاق، وقابلة للتطبيق ضمن الموارد المتاحة في المدرسة (Silva et al., 2019).

أبعاد هذا المفهوم تشمل:

- المشروعات المصغرة: مثل إقامة بازار، أو تقديم منتج بسيط محلي الصنع، أو مشروع بيع افتراضي.
- التجارب الصفية التمثيلية: مثل تمثيل أدوار قيادية، إعداد خطة عمل لمشروع، أو محاكاة سوق مصغر.
- المبادرات الاجتماعية الريادية: مثل تصميم حملة مجتمعية تعالج قضية محلية بأسلوب مبتكر.

2- ريادة الأعمال

تُعد ريادة الأعمال منهجًا يقوم على توليد الأفكار، وتحويلها إلى مشروعات ذات قيمة اقتصادية أو اجتماعية، وهي عملية متكاملة تشمل البحث عن الفرص، وتعبئة الموارد، وتحمل المخاطر، لتحقيق نتائج مبتكرة

(Diandra & Azmy, 2020).

أبعاد ريادة الأعمال تتضمن:

- البُعد الابتكاري: أي القدرة على خلق حلول جديدة ومغايرة للمألوف.

- البُعد القيادي: المتعلق بإدارة المشروع واتخاذ القرار وتوجيه الفريق.
- البُعد الاقتصادي: ويتعلق بكيفية إدارة الموارد وتحقيق الربح أو القيمة.
- البُعد الاجتماعي: وهو ما يعكس أثر المشروع على المجتمع المحلي أو البيئة المحيطة.

3- المهارات الريادية

تشير المهارات الريادية إلى مجموعة من الكفاءات والسلوكيات المعرفية والعملية التي تمكن الفرد من ممارسة العمل الريادي بفعالية. وهي تُكتسب بالتدريب والممارسة، وتُعد حجر الأساس في تهيئة الطالبات لمستقبل مهني مرن ومبادر (Inglis, 2022).

أهم أبعاد المهارات الريادية تشمل:

- مهارات التفكير الإبداعي: كالقدرة على توليد أفكار جديدة، وربط عناصر غير تقليدية.
- مهارات التخطيط والتنظيم: مثل وضع أهداف واضحة، وتحديد خطوات المشروع، وتوزيع المهام.
- مهارات حل المشكلات: وتشمل تحليل التحديات، واختيار الحلول، وتنفيذ البدائل.
- مهارات القيادة والاتصال: وتُعنى بإدارة الفرق، والتفاوض، والعرض الفعال للأفكار.
- المهارات المالية والاقتصادية: كالتسعير، إعداد ميزانية، وتحليل الجدوى.

منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لتحليل أثر الأنشطة الريادية المصغرة على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات في مدارس التعليم الأهلي. ويُركز هذا المنهج على وصف الظاهرة محل الدراسة بدقة، وتحليل العلاقات بين متغيراتها، مع محاولة تفسير النتائج بناءً على معطيات واقعية قابلة للقياس والتعميم.

تسعى الدراسة إلى الوقوف على واقع ممارسة الأنشطة الريادية المصغرة في البيئة التعليمية الأهلية، ومدى انعكاسها على اكتساب الطالبات لمهارات ريادة الأعمال. لذا تم تصميم أداة استبانة علمية موجهة لعينة من المعلمات والمشرفات التربويات وقيادات المدارس الأهلية، وهنّ الأكثر احتكاكًا بالأنشطة الطلابية والمبادرات الريادية داخل المدرسة.

تضم الاستبانة مجموعة من الفقرات التي تغطي أبعاد المتغير المستقل (الأنشطة الريادية المصغرة) وهي: الأنشطة الإنتاجية البسيطة، الأنشطة التفاعلية الصفية وغير الصفية، الأنشطة المجتمعية ذات الطابع الريادي.

كما تقيس الاستبانة أثر هذه الأبعاد على المتغير التابع (مهارات ريادة الأعمال)، والذي يُقاس من خلال مؤشرات رئيسية تمثل الكفاءات الريادية المستهدفة لدى الطالبات، مثل:

التفكير الإبداعي، حل المشكلات، التخطيط والتنظيم، القيادة وتحمل المسؤولية، المبادرة واتخاذ القرار. وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثات، بما يسمح بتحديد درجة توافر كل بعد من الأبعاد المستهدفة ومدى تأثيره على تنمية المهارات الريادية.

من الناحية الإحصائية، ستتم معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS من خلال مجموعة من الأساليب أبرزها:

التحليل الوصفي لاستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط (Pearson) لدراسة العلاقة بين الأبعاد، تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لقياس التأثير، اختبارات الفروق (T-TEST) و** (ANOVA) ** لتحليل الفروق بين الفئات حسب المتغيرات الديموغرافية (مثل سنوات الخبرة، نوع المرحلة الدراسية، التخصص).

وبالتوازي مع التحليل الكمي، سيتم توظيف منهج التحليل النوعي من خلال مقابلات شبه منظمة تُجرى مع عدد من المشرفات التربويات وقائدات المدارس الأهلية ممن لديهن خبرة في الإشراف على البرامج الريادية المصغرة، وذلك بهدف دعم النتائج الكمية بقراءة تفسيرية واقعية تعكس التحديات والفرص المرتبطة بتنفيذ الأنشطة الريادية في المدارس.

ويُسهم هذا الدمج بين التحليل الكمي والنوعي في تعزيز صدق النتائج ومصادقتها العلمية والتطبيقية، كما يثير فهم الأثر العملي للأنشطة الريادية المصغرة في تنمية المهارات الريادية المستهدفة لدى الطالبات.

مصادر البيانات في الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على مصادر بيانات متنوعة لضمان تحقيق أهدافها البحثية في تحليل أثر الأنشطة الريادية المصغرة على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات في مدارس التعليم الأهلي، وذلك من خلال مصدرين رئيسيين:

أولاً: المصادر الثانوية

تشمل هذه المصادر الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية التي تناولت مفاهيم ريادة الأعمال في السياقات التعليمية، والأنشطة التعليمية الريادية، وتنمية المهارات الريادية لدى الطلبة، لا سيما في المراحل المدرسية.

كما تم الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة التي ناقشت فاعلية الأنشطة الريادية المصغرة، ومقاربتها بمفاهيم مثل التعلم القائم على المشاريع، والتدريب الريادي المبكر، ومهارات التخطيط والمبادرة واتخاذ القرار، مع الاستفادة من الأدبيات التربوية ذات العلاقة، والمجلات العلمية المحكمة، والتقارير التربوية التي أصدرتها الجهات المعنية بالتعليم الأهلي.

ثانيًا: المصادر الأولية

تتمثل المصادر الأولية في البيانات التي تم جمعها ميدانيًا من خلال استبانة أعدت خصيصًا لقياس أثر الأنشطة الريادية المصغرة على المهارات الريادية لدى الطالبات. وقد تم تصميم الاستبانة وتوزيعها إلكترونيًا على عينة من المعلمات والمشرفات التربويات وقائدات المدارس الأهلية اللاتي يشاركن في تصميم أو تنفيذ البرامج والأنشطة الريادية داخل البيئة المدرسية.

اشتملت الاستبانة على فقرات تقيس أبعاد الأنشطة الريادية المصغرة (الأنشطة الإنتاجية البسيطة، الأنشطة التفاعلية الصفية وغير الصفية، والأنشطة المجتمعية ذات الطابع الريادي)، ومدى ارتباط هذه الأبعاد بتنمية المهارات الريادية مثل: التفكير الإبداعي، المبادرة، القيادة، التخطيط، والعمل الجماعي.

أُستخدم مقياس ليكرت الخماسي في تصميم الأداة بهدف رصد اتجاهات المبحوثات بدقة، وتوفير بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي تساعد في اختبار فرضيات الدراسة واستنتاج نتائج علمية.

أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات التي تم جمعها، باستخدام برنامج SPSS، وتُصنف إلى:

أولًا: الإحصاء الوصفي

- التكرارات والنسب المئوية: لتحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة من حيث التخصص، الخبرة، والمرحلة التعليمية التي تُمارس فيها الأنشطة.
- الوسط الحسابي: لتحديد مدى تقييم المعلمات والمشرفات لأهمية وتأثير كل بُعد من أبعاد الأنشطة الريادية المصغرة.

- الانحراف المعياري: لقياس التباين في آراء المشاركات حول فاعلية هذه الأنشطة في تنمية المهارات الريادية لدى الطالبات.

ثانيًا: الإحصاء التحليلي

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): لاختبار العلاقة بين الأبعاد الثلاثة للأنشطة الريادية المصغرة مجتمعة وتنمية المهارات الريادية.
- تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression): لقياس أثر كل بعد من أبعاد الأنشطة الريادية على كل مهارة ريادية على حدة.
- اختبارات التوزيع الطبيعي (Kurtosis & Skewness): للتحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي، بما يضمن صدق ودقة النتائج.

نموذج الدراسة:

- تعتمد هذه الدراسة على تحليل العلاقة بين متغيرين رئيسيين، هما:
- المتغير المستقل: الأنشطة الريادية المصغرة، ويتضمن الأبعاد الآتية:
- (الأنشطة الإنتاجية البسيطة، الأنشطة التفاعلية الصفية وغير الصفية، الأنشطة المجتمعية ذات الطابع الريادي).

المتغير التابع: مهارات قيادة الأعمال لدى الطالبات.

حدود البحث:

الحدود الزمانية:

تُجرى هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2025.

الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة على عدد من مدارس التعليم الأهلي للبنات في المملكة العربية السعودية، التي تتبنى برامج أو مبادرات ريادية داخل أنشطتها الصفية أو اللامنهجية، بهدف تحقيق التوافق بين أدوات البحث وبيئة الدراسة المستهدفة.

الحدود الموضوعية:

تركز الدراسة على تحليل أثر الأنشطة الريادية المصغرة فقط على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات، دون التطرق إلى برامج ريادة الأعمال الكبرى أو المسارات المهنية أو التحصيل الأكاديمي، كما لا تمتد الدراسة إلى طلاب المدارس الحكومية أو الذكور.

قائمة المراجع:

(1) عبد الله، أحمد سمير فوزي. (2020). المهارات الريادية اللازمة لإنجاح المشروعات الصغيرة لدى

طلاب جامعة الأزهر وسبل تنميتها. أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير

التعليم - دراسات وتجارب، مج3 ، القاهرة: كلية التربية للبنين بالقاهرة - جامعة الأزهر، 414 -

492. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1149748>

(2) العوضي، فايزة خير الله ناصر بن عبد الله، والعوضي، عادل خير الله ناصر بن عبد الله. (2020).

العلاقة بين القدرات الابتكارية والريادية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة واستدامة نشاط

المشروعات: دراسة تطبيقية بدولة الكويت. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية،

مج5، ع1 ، 91 - 116. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1109458>

(3) العتيبي، نوف بنت مناحي عوض، و البقمي، فوزية بنت مناحي بن ماجد. (2019). تصور

مقترح لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة

العربية السعودية. المجلة السعودية للعلوم التربوية، ع1 ، 93 - 121. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/982342>

(4) المطيري، خالد بن مبروك. (2021). القيادة الفاعلة لدى الطلاب وأثرها على ريادة الأنشطة

الطلابية بجامعة حائل وسبل تطويرها. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مج21، ع2 ،

226 - 240. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1179047>

5) Chang, A., Chang, D.-F., & Chen, T. L. (2022). Detecting Female

Students Transforming Entrepreneurial Competency, Mindset, and

Intention into Sustainable Entrepreneurship. Sustainability, 14(20),

12970. <https://doi.org/10.3390/su142012970>

6) Verma, J. (2022). Do Entrepreneurship Educational Programmes Build

Startup Skills Among Indian Women?: A Government Initiative.

International Journal of Sociotechnology and Knowledge Development,

14(1), 1-15. <https://doi.org/10.4018/ijskd.305836>

7) Ramalakshmi, N., & Umamageswari, S. (2024). Entrepreneurial skills and

business performance of women micro-entrepreneurs in kanchipuram

- district. ShodhKosh Journal of Visual and Performing Arts, 5(6).
<https://doi.org/10.29121/shodhkosh.v5.i6.2024.3713>
- 8) Ani, J. J. Dr. (2023). Influence of education of women entrepreneurs on the problems faced by them in micro enterprises. EPRA International Journal of Research & Development, 299–302.
<https://doi.org/10.36713/epra12544>
- 9) Karma, K., Seniorita, S., Natsir, A. B. A., Ridwan, M., & Kasmi, M. (2024). Optimalkan potensi mahasiswa: Program pelatihan kewirausahaan terintegrasi. Jurnal Dedikasi Masyarakat, 4(2).
<https://doi.org/10.31850/jdm.v4i2.3011>
- 10) Rahman, M. A. A., Adeboye, O. J., & Chipfunde, D. (2024). Factors Influencing Women’s Micro–Enterprises in Malaysia: An Empirical Analysis. International Journal of Academic Research in Business & Social Sciences, 14(11). <https://doi.org/10.6007/ijarbss/v14-i11/23984>
- 11) Bhatti, M. A., Al Doghan, M. A., Mat Saat, S. A. T., Juhari, A. S., & Alshagawi, M. (2021). Entrepreneurial intentions among women: does entrepreneurial training and education matters? (Pre– and post–evaluation of psychological attributes and its effects on entrepreneurial intention). Journal of Small Business and Enterprise Development, 28(2), 167–184.
<https://doi.org/10.1108/JSBED-09-2019-0305>

- 12) Sergeeva, T., Podbolotova, M., Natyrova, E., Averianova, S., & Lobanov, I. (2021). Development of student entrepreneurial competence using the resources of social partnership. 98, 02005.
<https://doi.org/10.1051/SHSCONF/20219802005>
- 13) Silva, L. de S., Santos, K. J. dos, Melo, T. S., & Bernardes, J. R. (2019). Microempreendedor individual: uma análise descritiva do perfil dos microempreendedores individuais da Região Nordeste. 2(4).
<https://www.faesfpi.com.br/revista/index.php/faesf/article/download/70/62>
- 14) Diandra, D., & Azmy, A. (2020). Understanding Definition of Entrepreneurship. The International Journal of Management, 7(5), 235–241.
https://www.ijmae.com/article_114343_cf371dc3f6f0acc2fcbbb1bb8bfa00f8.pdf
- 15) Inglis, I. (2022). Formation of Entrepreneurial Skills and Protection of Intellectual Property. Intellectus, 2, 61–73.
<https://doi.org/10.56329/1810-7087.22.2.06>

Mid-Ocean University

College of Management

Master's in project Management



**The Impact of Micro-Entrepreneurial Activities on Developing
Entrepreneurial Skills among Female Students in Private Schools**

•

Preparation:

Hourih KHALIFAH ALTHAWADI

251002465

Supervision:

Dr. Al faisal Abdelhameed Mohamed

1447 – 2025